



**البيان الختامي
والقرارات الصادرة
عن المؤتمر الأول التأسيسي
للاتحاد البرلماني العربي
دمشق 19-21 /حزيران - يونيو /1974**

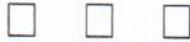
المؤتمر الأول التأسيسي

دمشق 19-21 / 6 / 1974

جرى افتتاح المؤتمر التأسيسي للاتحاد في دمشق يوم 19/6/1974 واشترك فيه ممثلون عن
المجالس العربية التالية :

1. مجلس الأعيان والنواب الأردني ، برئاسة السيد سعيد المفتي ، رئيس مجلس الأعيان .
2. المجلس الوطني لدولة البحرين ، برئاسة السيد خليفة بن أحمد البنعلي ، نائب رئيس المجلس .
3. مجلس الأمة التونسي ، برئاسة الدكتور الصادق المقدم ، رئيس المجلس .
4. مجلس الشعب السوداني ، برئاسة السيد الرشيد الطاهر ، رئيس المجلس .
5. مجلس الشعب السوري ، برئاسة السيد محمد علي الحلبي ، رئيس المجلس .
6. المجلس الوطني الفلسطيني ، برئاسة السيد خالد الفاهوم ، رئيس المجلس .
7. مجلس الأمة الكويتي ، ممثلاً بالسيد عبد اللطيف الكاظمي ، عضو المجلس .
8. مجلس النواب اللبناني ، برئاسة السيد كامل الأسعد ، رئيس المجلس .
9. مجلس الشعب المصري ، برئاسة السيد حافظ بدوي ، رئيس المجلس .
10. الجمعية الوطنية الإسلامية الموريتانية ، ممثلة بالسيد باه ماما دود دامبا ، عضو الجمعية .

وأقرّ في هذا المؤتمر مشروع الميثاق ومشروع النظام الداخلي المؤقت للاتحاد وصدر عن
المؤتمر بيان اعتبر وثيقة تاريخية لمولد الاتحاد وبدء مرحلة النضال البرلماني العربي المشترك .
واختتم المؤتمر التأسيسي أعماله في 21/6/1974 ، وانتخب رئيس مجلس الشعب
السوري السيد محمد علي الحلبي رئيساً للدورة الأولى للاتحاد .
وفيما يلي البيان التأسيسي للاتحاد البرلماني العربي :



تجسيدا للمفهوم الأساسي الذي يقوم عليه مبدأ الوحدة العربية وهو وحدة
الشعب العربي في جميع أقطار العروبة ووحدة قضايا ومصالحه .
وتأكيداً على أن مفهوم الوحدة العربية هو في الأصل مبني على إرادة الشعب
العربي وتطلعاته .

وتجاوباً مع مقتضيات المرحلة التاريخية الصعبة التي تجتازها أمتنا العربية والتي
تستدعي بالدرجة الأولى حشد الطاقات العربية جميعها من أجل مواجهة نوعية

البيان
التأسيسي
للاتحاد
البرلماني
العربي

وفعالة للتحديات الجديدة إثر حرب رمضان التحريرية التي أبرزت التضامن العربي بأجلى مظاهره وصوره .

وتحقيقاً لرغبة الجماهير العربية في توحيد الجهد البرلماني العربي ليقوم بدوره الفعال في معالجة قضايا الأمة العربية وطرحها أمام المحافل والمنظمات البرلمانية والهيئات الدولية لتبرز وحدة المؤسسة البرلمانية العربية على الصعيد العالمي .

وتجاوباً مع الضرورة لوضع الجهود البرلمانية العربية المشتركة في إطار تنظيمي من شأنه أن يحقق أعلى درجة من الانسجام بين هذه الجهود الرامية إلى تعميق القيم والمفاهيم الديمقراطية في الوطن العربي وتطوير التشريع العربي المتعلق بهذه المفاهيم باتجاه التنسيق والتوحيد .

وإيماناً بالدور الكبير الذي يمكن أن يتسم به العمل البرلماني العربي الموحد في نطاق الجهود الدولية المبذولة لتحقيق سلام عالمي قائم على الحق والعدل .

فقد تنادت البرلمانات العربية منذ سنوات لبذل المساعي من أجل إقامة اتحاد برلماني عربي يجسد وحدة تمثيل الإرادة الشعبية العربية ويحقق تكامل الجهود الوجدية العربية .

وقد استمرت هذه المساعي عدة سنين إلى أن أتت حرب تشرين التحريرية ، واقتضت منجزاتها ونتائجها ، تكثيف الجهود المبذولة وبلورتها . وكان أن بادر مجلس الشعب في القطر العربي السوري إلى الاتصال بالمجالس البرلمانية العربية والاستئناس بأرائها حول الدعوة إلى مؤتمر تأسيسي من شأنه أن يتمخض عنه إقامة الاتحاد البرلماني العربي وإظهاره إلى عالم الوجود ، ولقد أتت استجابة المجالس الشعبية والبرلمانات العربية لهذه المبادرة في أعلى مستوى من إدراك الأهمية القومية التي تترتب على هذه الخطوة وتم الاتفاق على عقد المؤتمر التأسيسي في دمشق تأكيداً لتقدير الشعب العربي لضمود القطر العربي السوري وبطولات أبنائه وإصرار الأمة العربية على تحرير الأرض العربية من خلال تضامن العرب وجهودهم المشتركة .

وقد جرى افتتاح المؤتمر صباح يوم 29 جمادى الأولى 1394 هـ الموافق 19/6/1974 م في قاعة مجلس الشعب العربي السوري تحت رعاية السيد الفريق حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية وبحضور ممثلي المجالس العربية التالية :

1. مجلس الأعيان والنواب الأردني برئاسة السيد سعيد المفتي رئيس مجلس الأعيان الأردني .
2. مجلس دولة البحرين برئاسة السيد خليفة بن أحمد البنعلي نائب رئيس المجلس الوطني البحراني .
3. مجلس الأمة التونسي برئاسة السيد الصادق المقدم رئيس مجلس الأمة التونسي .

4. مجلس الشعب السوداني برئاسة السيد الرشيد الطاهر رئيس مجلس الشعب السوداني .
5. مجلس الشعب العربي السوري برئاسة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب العربي السوري .
6. المجلس الوطني الفلسطيني برئاسة السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .
7. مجلس الأمة الكويتي ممثلاً بالسيد عبد اللطيف الكاظمي عضو مجلس الأمة الكويتي .
8. مجلس النواب اللبناني برئاسة السيد كامل الأسعد رئيس مجلس النواب اللبناني .
9. مجلس الشعب العربي المصري برئاسة السيد حافظ بدوي رئيس مجلس الشعب في جمهورية مصر العربية .
10. مجلس النواب الموريتاني برئاسة السيد باه ماما دود دامبا عضو مجلس النواب الموريتاني .

وقد استمرت جلسات المؤتمر ثلاثة أيام بدت واضحة منذ الجلسة الأولى فيها روح الأخوة العربية والحماسة للعمل العربي البرلماني المشترك ، وتم اختيار رئيس مجلس الشعب في القطر العربي السوري رئيساً للمؤتمر ، ثم تمت الموافقة على جدول أعماله ونظامه الداخلي . ثم انبثقت عن المؤتمر لجنة ميثاق الاتحاد البرلماني العربي والنظام الداخلي المؤقت ومثلت فيها جميع الوفود المشتركة في المؤتمر بعضو واحد عن كل وفد ، وقد درست اللجنة مشروع الميثاق الذي أعده الوفد العربي السوري مستنداً في مضمونه إلى مشروع سابق كان قد أعده مجلس الشعب في جمهورية مصر العربية ومراعياً تطور الظروف العربية ومقتضيات مرحلة ما بعد حرب رمضان التحريرية . كما درست اللجنة مشروع النظام الداخلي المؤقت المقدم من قبل ممثلي مجلس الشعب العربي السوري وأعدت بشأنهما تقريراً أحالته على المؤتمر ، وقد بحث المؤتمر هذا التقرير في جلسته العامة ثم أقر بالاجماع مشروع ميثاق الاتحاد البرلماني العربي ومشروع نظامه الداخلي المؤقت .

وفي ختام جلسات المؤتمر أعرب ممثلو المجالس البرلمانية العربية عن :

- شكرهم العميق لمجلس الشعب العربي السوري لمبادرته إلى الدعوة لهذا المؤتمر وعلى ما قدمه من جهود لإنجاحه .
- وشكرهم البالغ وتقديرهم الكبير للسيد رئيس الجمهورية العربية السورية الفريق حافظ الأسد لرعايته المؤتمر والدور الهام الذي يطلع به وأشواقه القادة العرب لتحقيق النصر ولما سجلوه من مواقف بطولية في سبيل تحقيق أهداف الأمة العربية وبلوغها أمانها .
- وتقديرهم وإجلالهم لشهداء الأمة العربية مشاعل النور على طريق نضالها .

- وإكبارهم واعتزازهم بالقوات العربية المسلحة التي خاضت ببسالة معركة الشرف والكرامة ولا زالت ترابط على خط النار لحماية لآراب الوطن ومقدسات الأمة العربية المجيدة .

- وتحتهم للدول الصديقة ودول عدم الانحياز والدول الافريقية على تأييدها العرب في نضالهم لبلوغ حقهم العادل .

وأن ممثلي المجالس البرلمانية العربية يعتبرون الإعتداءات الصهيونية المتكررة على الأراضي اللبنانية ومخيمات الفلسطينيين مستهدفة ضرب الأخوة اللبنانية الفلسطينية وإضعاف الوحدة النضالية الصلبة ، إنما هي إعتداءات تعني الأمة العربية بأكملها وتوجب وقوف الأمة العربية إلى جانب اللبنا الشقيق والمقاومة الفلسطينية لدعم ومساندة نضالهما المشرف دفاعاً عن القضية العربية وثورة الشعب العربي الفلسطيني المظفرة .

ولقد أصدر ممثلو البرلمانات العربية هذا البيان ليكون وثيقة تاريخية تؤذن بمولد الاتحاد البرلمان العربي وبيء مرحلة لها أهميتها البالغة في موكب النضال البرلماني العربي المشترك .

دمشق 30 جمادى الأولى 1394

و 20 حزيران 1974

